روسيا تكشف عن لجان بين المعارضة والحكومة لإدارة مناطق خفض التصعيد

سوريا : مقتل 40 مدنياً بغارات للتحالف على الرقة

جانب من الدمار في سوريا

عناصر من قوات سوريا الديمقراطية

- الأمم المتحدة تأمل في محادثات سلام سورية في أكتوبر
- المرصد السوري: 48 شاحنة مساعدات تدخل إلى غوطة دمشق الشرقية
- «قسد» تحرر 300 مدني في الرقة وتقتل 78 «داعشياً»
- ثوار البادية: مستعدون لمبادلة الطيار برمز الثورة حسين هرموش

عواصم – «وكالات» : ذكرت مصادر حقوقية، أن «17 مدنيا لقوا حتفهم، في غارات جوية شنتها طائرات التحالف الدولي على مدينة الرقة شمال شرقي سوريا، لتصل أعداد القتلى من المدنيين إلى قرابة الأربعين خلال الأيام الثلاثة الماضية».

وأكدت المصادر، كما نقلت عنها وكالة آرا نيوز الإخبارية، «مقتل 17 مدنيا بينهم خمسة أطفال، وإصابة نحو 30 آخرين بجروح جراء قصف طائرات التحالف الدولي لأحياء المدينة القديمة ومناطق أخرى في وسط مدينة الرقة».

وأشارت المصادر إلى «مقتل عشرة مدنيين الثلاثاء، و11 آخرين الأثنين في قصف التحالف على أحياء المدينة».

وتساند طائرات التحالف الدولي قوات سوريا الديمقراطية في معاركها داخل مدينة الرقة منذ أكثر من شهرين، ضد تنظيم داعش.

وبدأ التحالف باستهداف مناطق سيطرة تنظيم داعش في أغسطس عام 2014 بدء من العراق، ومن ثم وسعت عملياتها لتشمل مناطق سيطرة التنظيم في سوريا.

من ناحية أخرى كشف قائد القوات الروسية العاملة في سوريا سيرغي سوروفيكين، عن اتفاق لتشكيل لجان محلية تشارك فيها المعارضة والحكومة تكون مهمتها تسيير الأمور داخل مناطق خفض التصعيد في سوريا.

وقال المسؤول الروسي، في تصريح صحافي أمس الخميس في اللاذقية: «ستكون المرحلة المقبلة للمصالحة الوطنية عبر استعادة أجهزة السلطة المحلية في المدن والبلدات الداخلة في مناطق خفض التصعيد، وسيتم تشكيل لجان للمصالحة فيها تتكون من ممثلين عن المجتمع المحلي والسلطة وشخصيات موثوقة من المعارضة».

وأضاف سوروفيكين: «روسيا دائماً تدعم الشعب السوري، ولذلك استجابت لطلب الجمهورية العربية السورية في القضاء على الإرهابيين الذين أدت أعمالهم الى تدمير المؤسسات الصناعية والاجتماعية والمعالم الثقافية وهددت وجود الدولة السورية وأجبرت ملايين المدنيين على الخروج من منازلهم»، حسب تعبيره.

واتهم سوروفيكين قوى خارجية لم يسمها بالاستفادة من المشاكل والتناقضات السياسية قبل خمس سنوات في سوريا التي دخلت في حرب بين الأشقاء، وأدت إلى وقوع 70 في المئة منها تحت سيطرة داعش وجبهة النصرة.

واعتبر المسؤول الروسي أن الحوار بين ممثلي الحكومة والمعارضة في إطار الاتفاقيات حول مناطق خفض التصعيد «بعث الأمل للشعب السوري في وقف العنف في سوريا وأن الكثير من المعارضين السياسيين يطالبون بوقف الأعمال القتالية والبحث عن سبل سياسية لتسوية الأزمة».

وأعاد سوروفيكين إلى الأذهان أنه في السابع من يوليو الماضي تم في عمان الاتفاق بين روسيا والأردن والولايات المتحدة على إقامة منطقة خفض التصعيد جنوب غرب سوريا وخلال الأسبوعين الأخيرين تم إحداث منطقتين لخفض التوتر في الغوطة الشرقية وشمال مدينة حمص و«يتم العمل حاليا بالتعاون مع الشركاء في إيران وتركيا من أجل إقامة منطقة لخفض التصعيد في محافظة إدلب».

من جهة أخرى قال مبعوث الأمم المتحدة إلى سوريا ستافان دي ميستورا، إن المنظمة الدولية تأمل في إجراء «تفاوض جاد» بين الحكومة السورية ووفد موحد للمعارضة في أكتوبر أو نوفمبر.

وقال دي ميستورا للصحافيين: «فيما يتعلق بالحكومة (السورية) نعول كثيرا على روسيا وعلى إيران وعلى أي طرف له نفوذ كبير وعلى الحكومة السورية كي تكون مستعدة عند دعوتها إلى جنيف لبدء تفاوض حقيقي ومباشر مع أي منبر للمعارضة يحضر (المفاوضات)».

وأضاف أن خطاباً من وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو في أغسطس مهد السبيل أمام نشر أفراد من الشرطة العسكرية الروسية على طريق مرور قافلة من الأمم المتحدة ومنظمة الصليب الأحمر وصلت دوما في الغوطة الشرقية قرب دمشق أمس الخميس، وذلك للمرة الأولى منذ مايو.

من جانب آخر أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان بأن قافلة مساعدات تتألف من 48 شاحنة دخلت أمس الخميس إلى غوطة دمشق الشرقية.

وأشار المرصد، في بيان صحافي أمس الخميس، إلى دخول قافلة مساعدات إلى مدينة دوما وبلدة الشيفونية القريبة وبلدة حوش الضواهرة، والتي يسيطر عليها جيش الإسلام (فصيل مسلح معارض)، وتتألف من 48 شاحنة على الأقل تحمل على متنها مواد طبية وغذائية ومواد أخرى ومستلزمات.

وحسب المرصد، تعد هذه رابع قافلة من المساعدات تدخل إلى الغوطة الشرقية وبالتحديد لمناطق سيطرة جيش الإسلام منذ بدء الهدنة في الغوطة في 22 يوليو الماضي.

من جهة أخرى تمكنت قوات سوريا الديمقراطية، من تحرير 300 مدني من مناطق سيطرة تنظيم داعش في مدينة الرقة السورية، وقتلت 78 مسلحا من التنظيم، حسبما أوردت موقع «أرانيوز» الإخباري أمس الخميس.

وقال مصدر ميداني إنه «تمكنت الفرق الخاصة في قوات قسد صباح اليوم، من تحرير قرابة 300 مدني آخر من الذين تمكنوا الوصول إلى حي نزلة شحادة المحررة قادمين من وسط المدينة، وتم إيصالهم إلى المناطق الآمنة، من بينهم 10 أطفال جرحى».

وأضاف المصدر «خلال الاشتباكات التي دارت في حي المنصور شرقي الرقة، قتل 12 داعشيا، كما فجر مقاتلو قوات سوريا الديمقراطية عربة مفخخة قبل أن تصل إلى وجهتها، وفي حي الرشيد قتل 17 داعشيا، بالإضافة إلى تفجير عربة مفخخة».

وتابع: «كما نشبت اشتباكات في حي الروضة قتل خلالها 7 دواعش، بالإضافة إلى تدمير معمل لصناعة العربات المفخخة، وفي جنوبي من الرقة قتل 29 داعشي في حي نزلة شحادة، وقعت جثث 27 منهم بأيدي مقاتلي قوات سوريا الديمقراطية مع الذخيرة التي كانت بحوزتهم، بالإضافة إلى الاستيلاء على مستودع للذخيرة داخل الحي».

وقال المصدر: «أما غربي الرقة وبالتحديد في حي الدرعية قتل 5 دواعش، وقعت جثث 3 منهم بأيدي المقاتلين، كما استولى المقاتلون على عربة مفخخة داخل الحي، كما قتل 8 دواعش في حي البريد الواقع شمالي مدينة الرقة».

ونوه المصدر إلى أنه خلال الاشتباكات التي دارت في 6 أحياء من مدينة الرقة، فقد 5 مقاتلين من قسد حياتهم وأصيب أربعة آخرون.

من جانب آخر أعلنت كانبيرا أمس الخميس أنّ هناك «احتمالا كبيرا» بأنّ مقاتلا من تنظيم داعش يتحدّر من أستراليا قد قتل مع اثنين من أولاده بغارة أمريكية في سوريا.

ووفقا للصحافة الأستراليّة، فإنّ خالد شروف وابنيه عبد الله (12 عاما) وزرقاوي (11 عاما) قتلوا الجمعة خلال تنقلهم قرب الرقة، معقل تنظيم داعش في سوريا.

وكان شروف، وهو أوّل أسترالي تسحب منه الجنسيّة بموجب قوانين مكافحة الإرهاب، قد تصدّر وسائل الإعلام في العام 2014 عندما نشر صورة لابنه وهو يحمل رأسا مقطوعة.

وشروف والد لخمسة أطفال، وفي مايو نشر في أستراليا تسجيل يُسمع فيه صوت شروف وهو يسأل ابنه حمزة البالغ السادسة من العمر حول سُبل قتل غير المسلمين.

ويبدو أنّ الطفل يظهر في التسجيل وهو يحمل مسدّسين وسكينا ويوجّه تهديدات، بينما يسأله صوت بعيدا عن الكاميرا «كيف تقتل أستراليّا؟».

وقال وزير الهجرة الأسترالي بيتر دوتون على قناة «ناين»: «لا أحد سيبكي على مقتله يمكنني أن أؤكد لكم ذلك».

وأعلنت كلّ من صحيفة «ذي أستراليان» ومجموعة «أستراليان بروادكاستينغ كوربوريشن» مقتل شروف وولديه، وذلك نقلا عن مصادر حكومية لم تذكراها.

وسرت شائعات بأنّ شروف قُتل في غارة لطائرة بلا طيّار في العام 2015، لكنّ وسائل الإعلام شككت لاحقا في مقتله.

وكانت كانبيرا رفعت مستوى التهديد الإرهابي في سبتمبر 2014 واعتمدت قوانين أمنيّة جديدة، وسط مخاوف من هجمات يشنّها أفراد من وحي تنظيمات متطرفة مثل تنظيم داعش.

وتقدّر السلطات الأستراليّة بأنّ 110 من مواطنيها على الأقلّ سافروا إلى سوريا أو العراق للانضمام إلى المتطرفين وبأنّ نحو 60 منهم قد قتلوا.

من ناحية أخرى كشف المسؤول في المكتب الإعلامي بجيش أسود الشرقية في البادية السورية، سعد الحاج، أن «أسود الشرقية وقوات الشهيد أحمد العبدو عرضتا استبدال الطيار الذي أسقطت طائرته في وادي محمود بريف السويداء الشرقي يوم الثلاثاء الماضي، بأحد رموز الثورة السورية وهو المقدم حسين هرموش».

وأضاف الحاج أن «النظام السوري لم يخط بعد أي خطوة لتحقيق هذه المبادلة، كما أنه لم يؤكد أن هرموش المعتقل لديه منذ 6 أعوام، مازال حيا».

وقال إن «أسود الشرقية وقوات الشهيد أحمد حتجزان الطيار السوري الرائد محمد حلوة ومستعدان للتعاون مع أي جهة لإتمام عملية التبادل».

وكانت غرفة عمليات «الأرض لنا» المكونة من فصيلي «أسود الشرقية» و«قوات الشهيد أحمد العبدو» تمكنت يوم أمس الثلاثاء من إسقاط طائرة حربية من طراز ميغ 23 بريف السويداء الشرقي، وأسر قائدها وهو من ملاك مطار خلخلة العسكري بريف السويداء وتنحدر أصوله من بلدة تلكلخ بريف حمص.

يشار إلى أن المقدم حسين الهرموش المنحدر من بلدة أبديتا بريف إدلب، من أوائل المنشقين عن النظام السوري مطلع عام 2012، وأسس حركة الضباط الأحرار بالقرب من مدينة جسر الشغور، ووقع في أسر النظام بعد أن قام عميل تركي بتسهيل عملية اختطافه من ولاية هاتاي التركية.

اجتماع لوزراء خارجية مصر والأردن وفلسطين بالقاهرة السبت

سامح شكري

القاهرة – «وكالات» : يعقد اجتماع لوزراء خارجية مصر والأردن وفلسطين غدا السبت في القاهرة، وذلك في إطار آلية التنسيق الثلاثية المعنية بمتابعة تطورات القضية الفلسطينية وسبل دعم عملية السلام.

وقال المتحدث باسم الخارجية أحمد أبو زيد إن الاجتماع هو الثاني لآلية التنسيق، حيث عقد الاجتماع الأول في عمان في 14 مايو الماضي، مشيراً إلى أن الهدف من الاجتماع هو التشاور بين الدول الثلاث من أجل بحث سبل دعم القضية الفلسطينية، وتنسيق المواقف وتبادل الرؤى قبيل انعقاد اجتماعات الشق رفيع المستوى للجمعية العامة للأمم المتحدة.

وأشار أبو زيد إلى أن انعقاد الاجتماع يأتي على ضوء حرص الدول الثلاث، باعتبارها الدول الرئيسية المنخرطة إقليميا في تنسيق جهود دعم القضية الفلسطينية، على تقييم الوضع الراهن بالأراضي الفلسطينية في أعقاب التصعيد الأخير في القدس وعدد من المدن الفلسطينية، والاطلاع على آخر المستجدات السياسية والأمنية، فضلاً عن التشاور والتنسيق فيما بينها قبيل زيارة الوفد الأمريكي إلى المنطقة، والذي يضم كلاً من المبعوث الأمريكي لعملية السلام جيسون جرينبلات، وجاريد كوشنر كبير مستشاري الرئيس الأمريكي، وديفيد باول نائب مستشار الأمن القومي للشئون الاستراتيجية.

مقتل إرهابي خطير في عملية أمنية شرقي الجزائر

الجزائر – «وكالات» : أعلنت وزارة الدفاع الجزائرية عن مقتل إرهابي وصفته بـ«الخطير»، خلال عملية بحث وتفتيش قامت بها وحدة للجيش، الأربعاء، قرب دوار سي المهدي ببلدة الأخضرية بولاية البويرة التي تقع على مسافة 90 كيلومترا شرقي العاصمة الجزائرية.

وقالت الوزارة في موقعها الرسمي على الإنترنت، إن العملية التي لا تزال متواصلة، وسمحت بضبط بندقية من نوع كلاشنيكوف ومخزني ذخيرة وهواتف محمولة.

في سياق متصل، كشفت مفرزة أخرى للجيش بمنطقة برهوم ببلدة مخاطرية في ولاية عين الدفلى غربي البلاد، مخبأ للأسلحة يحتوي على رشاش من نوع (إف.إم.بي.كي)، ورشاش من نوع (أر.بي.كيه)، وأربعة بنادق نصف آلية من نوع سومونوف، وبندقية قاذفة قنابل، وبندقية مضخية، وبندقية صيد مقطوعة الماسورة.

وكانت مفرزة مشتركة للجيش دمرت أمس الثلاثاء، أربعة مخابئ للإرهابيين بمنطقة بئر ليركا ببلدة بني قضالة، بولاية باتنة شرقي الجزائر.

قوات مكافحة الإرهاب تحاصر جبال الصعيد للقبض على خلية «داعشية»

مصر: نشر قرار الموافقة على اتفاقية «تيران وصنافير» بالجريدة الرسمية

الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي

القاهرة – «وكالات» : نشرت الجريدة الرسمية المصرية، في عددها الصادر أمس الخميس، القرار الجمهوري رقم 607 لسنة 2017 الذي أصدره الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي بالموافقة على اتفاقية تعيين الحدود البحرية بين حكومتي جمهورية مصر العربية والمملكة العربية السعودية، المعروفة إعلاميا باتفاقية «تيران وصنافير»، والخطابات المتبادلة بشأنها، والموقعة في القاهرة بتاريخ 8 أبريل 2016، وذلك مع التحفظ بشرط التصديق.

وأشارت الجريدة إلى أنه تم إصدار هذا القرار بعد الاطلاع على المادة 151من الدستور المصري، وبعد موافقة مجلس الوزراء المصري.

كما أشارت إلى موافقة مجلس النواب المصري على هذا القرار بجلسته المعقودة في 19 رمضان سنة 1438 هجرية، الموافق 14 يونيو سنة 2017 ميلادية.

من ناحية أخرى كشفت مصادر أمنية، أن قوات مكافحة الإرهاب بوزارة الداخلية المصرية، تكثف من تواجدها، واستنفارها في محيط الظهير الصحراوي الغربي لمحافظات الصعيد بجنوب مصر، وتواصل مراقبة 4 مسارات جبلية تؤدي مباشرة إلى الصحراء الليبية غرب البلاد، لمنع هروب العناصر التكفيرية التابعة لخلية «ولاية الصعيد»، الموالية لتنظيم «داعش»، ويشرف عليها من داخل درنة الليبية، سالم دربي، وهشام العشماوي، وعمر رفاعي سرور.

وأشارت المصادر الأمنية، إلى أن قوات مكافحة الإرهاب بالتنسيق مع قطاع الأمن الوطني، شنت عدد من الداهمات استكمالا للحملات التي قامت بها على مدار الأيام الماضية، لمحاصرة العناصر التكفيرية المختبئة في الظهير الغربي، والمناطق الجبلية في محافظات الصعيد.

وأوضحت المصادر الأمنية، أن الحملات استهدفت إلقاء القبض على العناصر التكفيرية، الهاربة التي تسلل للبلاد قادمة من ليبيا أو عناصر أخرى تسعى للفرار إليها، في ظل التضييقات التي تفرضها قوات مكافحة الإرهاب، المناطق الجبلية، وبحثاً عن قائد خلية «ولاية الصعيد» الداعشية، التكفيري عمرو سعد عباس، ومجموعته المتورطة في العديد من العمليات الإرهابية التي استهدفت تفجير الكنائس القبطية، خلال المرحلة الأخيرة.

كانت قوات مكافحة الإرهاب، بالتنسيق مع القوات المسلحة، قامت بتصفية عناصر تكفيرية تابعة لخلية «ولاية الصعيد»، أمس الثلاثاء، شاركت في الهجوم على كمين متحرك، الأحد الماضي، بمنطقة الكيلو 160 بطريق الغرافرة أسيوط، وحاولوا سرقة سيارة نقل بالإكراه، لتنفيذ عمليات إرهابية ضد رجال الشرطة بالمنطقة، بالاشتراك مع عنصر آخر تمت تصفيته خلال استخدامه لحزام ناسف في مواجهة مسلحة مع رجال الشرطة.

وشددت قوات مكافحة الإرهاب، من حصارها للمنطقة المحيطة بجبال الكرنك بمركز «أبوتشت» في الظهير الصحراوي الغربي لمحافظة قنا، وحتى حدود محافظة الأقصر جنوب مصر، وداهمت مختلف المناطق الجبلية والكهوف في المنطقة الغربية لجبال الصعيد، لاسيما منطقة إسنا غرب محافظة الأقصر، نظراً لاحتوائها على عدد كبير من الكنائس، كما أنها تحوي أكبر دير في الصعيد وهو «دير مارجرجس» بالمنطقة الجبلية غرب مدينة أرمنت، إضافة إلى العثور على وثائق تؤكد تخطيط العناصر التكفيرية لاستهداف الأقباط المصريين ومؤسساتهم الدينية.

وحددت الأجهزة الأمنية قائمة بأسماء العناصر التكفيرية تضم 15 إرهابيا، جميعهم من محافظة قنا بصعيد مصر، حولوا إحدى المناطق الصحراوية بمحافظة قنا، لمعسكر خاص للتدريبات المسلحة، بقيادة التكفيري عمر سعد عباس، حيث قام بتدريب أفراد خليته على السلاح وطريقة تصنيع المتفجرات، كما قام باستقطاب الكثير من العناصر الشبابية، وصبغهم بالفكر التكفيري، لاستخدامهم في تنفيذ عمليات إرهابية، والتخطيط لعمليات مسلحة جديدة تستهدف عدداً من الكنائس القبطية بمختلف محافظات الجمهورية.

وتلقى عمرو سعد، وفقاً للمصادر الأمنية، تعليمات في الفترة الأخيرة، بضم عناصر جديدة، وخلايا تكفيرية من محافظات بني سويف، والفيوم، والمنيا، وقنا، وأسيوط، كانوا على صلة بالتنظيم وقضوا فترة قصيرة داخل سوريا والعراق وليبيا، وتلقوا تدريبات مسلحة، ومتشبعين بالفكر التكفيري، وتلقى تمويلات مالية أخيرا بهدف تكوين خلايا نائمة داخل المحافظات المختلفة، وإجراء أكبر عدد من العمليات الاستهدافية للكنائس والأقباط والمؤسسات السيادية داخل مصر، في محاولة لإشعال الموقف الداخلي.